

دور الصناديق الوقفية في التنمية العلمية

- تجربة صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا -

The Role of Endowment funds in scientific development

- The Experience of the International Islamic University Malaysia Endowment Fund-

أ. جعفر سمية^{1*}، أ. مومني إسماعيل²

¹ جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، مخبر تقييم رؤوس الأموال الجزائرية وأفاق تطورها في ظل العولمة،

soumia.djaafer@univ-setif.dz

² جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، Smailmoumeni@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/06/27

تاريخ الاستلام: 2025/04/27

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصناديق الوقفية في تحقيق التنمية العلمية من خلال الوقوف على تجربة صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، والتعرف على مختلف الأساليب والبرامج المتبعة من طرف الصندوق في تعبئة واستقطاب أموال الوقف وتنميتها، بالإضافة إلى الوقوف على أهم إنجازات الصندوق ومساهماته في دعم التنمية العلمية في ماليزيا.

ولقد توصلت الدراسة إلى أن صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية يلعب دورا كبيرا في تعزيز التنمية العلمية في ماليزيا باعتباره مصدر بديل للتمويل الحكومي، وذلك من خلال قدرته على جذب التبرعات من مصادر متنوعة، وتوجيهها لخدمة أغراض التنمية العلمية في ماليزيا، كتقديم المساعدات للطلبة، وتمويل البحوث الأكاديمية وكذلك تعزيز البنية التحتية للجامعة.

الكلمات المفتاحية: الوقف، الصناديق الوقفية، صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

ترميز JEL: I22, I25

Abstract

This study aims to identify the role of endowment funds in achieving scientific development by examining the experience of International Islamic University Malaysia Endowment Fund, and understanding the various methods and programs employed by IEF* in mobilizing, attracting, and developing endowment funds. Additionally, it seeks to highlight the IEF most significant achievements and contributions to support scientific development in Malaysia.

The study concluded that the IEF plays a significant role in promoting scientific development in Malaysia as an alternative source of government funding through its ability to attract donations from various sources and direct them to serve the purposes of scientific development in Malaysia, such as providing assistance to students, funding academic research, and enhancing the university's infrastructure.

Keywords: Waqf, Endowment funds, International Islamic University Malaysia Endowment fund.

*المؤلف المرسل

1- مقدمة

لقد كان للوقف دور مهم في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها في جميع المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، وخاصة في مجال التعليم، حيث أقيمت العديد من المؤسسات التعليمية والبحثية التي رعت العلم وطلبته كالمساجد، المدارس، المستشفيات، دور الطباعة والترجمة، المكتبات، الجامعات ومراكز البحث؛ وفي ظل ارتفاع تكاليف التعليم خاصة التعليم العالي، ومع قلة الإنفاق الحكومي على التعليم، وعجز الحكومات عن تغطية مصاريف ونفقات التعليم، تبرز الحاجة إلى البحث عن مصادر تمويلية مبتكرة ومستدامة لتمويل التعليم من خلال الوقف تسمح بمشاركة المجتمع في عملية التنمية، وتتماشى مع متطلبات العصر الحالي، من بينها الصناديق الوقفية.

لقد عمدت العديد من الدول إلى إنشاء صناديق وقفية متخصصة هدفها تحقيق التنمية العلمية، وتوفير تمويل مستدام لقطاع التعليم، وتعتبر ماليزيا من الدول التي اعتمدت على الصناديق الوقفية كمصدر بديل ومستدام لدعم قطاع التعليم خاصة بعد الأزمة المالية التي حدثت في أواخر التسعينات، والتي أدت إلى ارتفاع تكاليف التعليم، ويعتبر صندوق الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا أول صندوق وقفي تم تأسيسه لدعم التنمية العلمية في ماليزيا، تأسس سنة 1999 بهدف مساعدة الطلبة الأجانب والطلبة المتميزين العاجزين عن تغطية تكاليف دراستهم.

1-1- إشكالية الدراسة

تتمحور إشكالية البحث حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية في دعم التنمية العلمية في ماليزيا؟

اعتمادا على التساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الصناديق الوقفية؟
- ما هو دور الصناديق الوقفية في التنمية العلمية؟
- ما هي أهم إسهامات صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية في دعم التنمية العلمية في ماليزيا؟

1-2- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- توضيح المفاهيم المتعلقة بالوقف والصناديق الوقفية.
- التعرف على الدور الذي يمكن أن تؤديه الصناديق الوقفية في دعم التنمية العلمية.

- الوقوف على تجربة صندوق وقف الجامعة الإسلامية في تعزيز التنمية العلمية في ماليزيا من خلال تحديد الأساليب المتبعة من طرف الصندوق في حشد أموال الوقف وتنميتها، والتطرق إلى أهم إنجازات الصندوق.

1-3- أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في الدور الذي يمكن أن يلعبه الوقف في دعم التنمية في مختلف جوانبها خاصة في المجال التعليم إذا تم الأخذ بالصيغ المستحدثة في إدارة واستثمار أموال الوقف من بينها الصناديق الوقفية، وذلك من خلال الوقوف على تجربة صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.

2- عموميات حول الوقف

2-1- مفهوم الوقف

2-1-1- تعريف الوقف

- **التعريف اللغوي للوقف:** الوَقْفُ يأتي بمعنى التسبيل والحبس والمنع، يقال وقفت الشيء أي حبسته وسبلته، ولها نفس المعنى (الحنبلي، 1991، صفحة 548)، ويجمع الحبس على أحباس؛ أما تسبيل الثمرة بالتشديد على السين فهو جعل الثمرة في سبيل الخير والبر (الفيومي، صفحة 669)؛ المنع: يعني التأييد، يقال وقف شخص أرضه إذا جعلها وقفا مؤبدا، لا تباع ولا توهب ولا تورث (الفيومي، صفحة 345)، ويقال وقف الأرض، أما أَوْقَفَهَا فهي لغة رديئة (ابن منظور، 1991، صفحة 4924)، وهي تعني أقلت؛ ويُجمع الوقف على وقف وأوقاف (الفيومي، صفحة 344).

- **التعريف الاصطلاحي الفقهي:** لقد اختلف الفقهاء في تحديد تعريف الوقف ووضعو له تعريفات حسب مذاهبهم، وسنعرض فيما يلي بعض تعاريف الوقف التي وردت عن فقهاء المذاهب الأربعة.

- **الوقف عند المالكية:** لقد ورد عن المالكية العديد من التعاريف للوقف منها أن: "الوقف هو إعطاء منفعة شيء مدة وجوده، لزاما بقاءه في ملك معطيه ولو تقديرا" (صبري، 2008، صفحة 33).
- **الوقف عند الحنفية:** لقد عرف الحنفية الوقف بأنه: "حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه، بقطع التصرف في رقبته من الواقف على مصرف مباح موجود، ويصرف ريعه على جهة بر وخير تقربا إلى الله تعالى" (العبيدي، 2009، صفحة 22).
- **الوقف عند الشافعية:** عرف الشافعية الوقف بأنه "حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه، بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح موجود" (صبري، 2008، صفحة 37).

- **الوقف عند الحائبة:** يعد تعريف الحائبة للوقف هو التعريف الذي يظهر جوهر الوقف، حقيقته ومعناه (القضاء، 2011، صفحة 46)، حيث عرفه ابن قدامه بأنه "حبس الأصل وتسبيل الثمرة" (العبيدي، 2009، صفحة 24).

من خلال ما سبق يمكن القول أن الفقهاء قد اتفقوا على أن الوقف هو حبس الأصل وتخصيص منافعه لخدمة أوجه البر والخير التي وقف لها تقرباً إلى الله تعالى، ولكنهم اختلفوا في بعض مسائله، كملكية الأصل الموقوف بعد وقفه، وإمكانية الرجوع عنه، وشرط التأيد فيه، ولقد أورد الأمام أبو زهرة أجمع تعريف للوقف حيث عرفه بأنه "حبس عين يمكن الانتفاع بها، وذلك بمنع التصرف في رقبته بأي تصرف ناقل للملكية، وتسبيل منفعتها بجعلها لجهة من جهات الخير ابتداء وانتهاء أو انتهاء" (أبو زهرة، صفحة 5).

2-1-2- أنواع الوقف

لقد وردت العديد من التقسيمات للوقف حسب العديد من المعايير، لكن يعتبر تقسيم الوقف حسب الجهة الموقوف عليها هو التقسيم الرسمي والقانوني للوقف، حيث ينقسم الوقف حسب الجهة التي وقف عليها إلى: وقف خير (عام)، وقف ذري (أهلي)، ووقف مشترك.

- **الوقف الخيري:** ويسمى أيضاً الوقف العام، وهو النوع المنتشر من الأوقاف، وهو "أن يقف الواقف ابتداء على جهة من جهات الخير والبر التي لا تنقطع" (صبري، 2008، صفحة 91)، كالمساجد، والمدارس والمستشفيات، ودور الأيتام، والملاجئ وغيرها من أبواب البر التي ينتفع منها عامة الناس.

- **الوقف الذري أو الخاص:** يطلق عليه اسم الوقف الذري نسبة إلى الذرية، كما يسمى أيضاً الوقف الأهلي في الشام والعراق، وهو "أن يقف الواقف ابتداء على نفسه أو ذريته و أقاربه، ثم على جهة خير" (هاني منصور، 2004، صفحة 35)، كأن يقف الواقف على نفسه ثم على أولاده ثم يقف على جهة خير كالفقراء.

- **الوقف المشترك:** هو الوقف الذي يجمع بين الوقف الذري والوقف الخيري، وهو أن يقف الواقف على جهة خير وعلى الذرية معاً.

2-2- مشروعية الوقف

الوقف من أفضل الصدقات الجارية التي يستمر ثوابها حتى بعد موت صاحبها، وقد اتفق الفقهاء على أنه جائز ومستحب شرعاً؛ ويستمد الوقف مشروعيته من القرآن الكريم، ومن السنة النبوية الشريفة ومن الإجماع والقياس.

2-2-1- **مشروعية الوقف من القرآن الكريم:** لم يرد لفظ صريح للوقف في القرآن الكريم، وإنما ورد ما يدل عليه من البذل، التصدق، البر والإنفاق في وأوجه الخير المختلفة، يقول الله تعالى في كتابه الكريم:

﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [سورة آل عمران الآية 92]، ويقول سبحانه: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سورة البقرة الآية 110]، ويقول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة الآية 215].

2-2-2- مشروعية الوقف من السنة النبوية الشريفة

• **من السنة الفعلية:** لقد كان الوقف معروفاً ومنتشراً في الجاهلية حيث وقفت المقابر والكنائس والمعابد قديماً، لكن الدافع والنية من الوقف لم يكن التقرب إلى الله تعالى، ولكنها كانت بهدف التفاخر والتباهي، ويقول الإمام الشافعي رضي الله عنه "لم يحبس أهل الجاهلية فيما علمته داراً ولا أرضاً تبرراً بحبسها وإنما حبس أهل الإسلام"؛ ولقد انتشر الوقف بعد بزوغ فجر الإسلام، ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو أول من وقف من المسلمين، ويعد مسجد قباء أول وقف ديني بناه الرسول صلى الله عليه وسلم، ولقد ورد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سبع حيطان أو حوائط (بساتين) له بالمدينة صدقة على بني عبد المطلب وبني هاشم (الكبيسي، 1977، صفحة 33)، وعن عمر بن الحارث بن المصطلق أنه قال: "ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً تركها صدقة" (العسقلاني، صفحة 424).

• **من السنة القولية:** ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم العديد من الأحاديث التي تدل على أن الوقف مشروع وأنه من أعظم وأفضل الصدقات تقرباً إلى الله تعالى منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له" (عياض، 1998، صفحة 373).

2-2-3- **مشروعية الوقف من الإجماع:** اجمع العلماء والفقهاء على مشروعية الوقف، ولقد وقف الصحابة اقتداءً برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال جابر رضي الله عنه: "ما بقي أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم له مقدرة إلا وقف" (بن قدامة، 1997، صفحة 185).

2-2-4- **مشروعية الوقف من القياس:** لقد اجتهد الفقهاء في تحديد أحكام الوقف وتأصيلها بغية تطويره وتوسيع مجالاته، ولقد قاس الفقهاء والعلماء أمور الوقف على أمور تقررت أحكامها في الشريعة الإسلامية: منها المسجد والعنق وعقود التملك والتبرعات، مثل الهبة والوصية والصدقات (عبد الباقي، 2006، صفحة 34).

2-3- أركان الوقف

لقد اتفق جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة على أربعة أركان للوقف هي: الواقف والموقوف عليه، والمال الموقوف أو العين الموقوفة، والصيغة، في حين اكتفى الحنفية بالصيغة فقط (بن الصالح الصالح، 2001، صفحة 39)، حيث اعتبر الحنفية أن الصيغة هي الركن الوحيد اللازم لانعقاد الوقف. - الواقف: هو المالك لأصل الوقف، ويشترط أن يكون حراً، عاقلاً، بالغاً، راشداً (هاني منصور، 2004، صفحة 28).

- المال الموقوف: هو الأصل أو العين الموقوفة، ويشترط أن يكون المال الوقفي مالا حلالاً، معلوماً، منقوماً، مملوكاً للواقف وقت وقفه (بن الصالح الصالح، 2001، صفحة 71). - الموقوف عليه: هي الجهة التي حبس لها الوقف، ويشترط أن تكون جهة بر وخير يصح الوقف عليها، غير محرمة، معلومة، ومحددة (بن الصالح الصالح، 2001، صفحة 67). - الصيغة: هي الألفاظ والأقوال والأفعال الدالة على الوقف، ويشترط أن تكون الصيغة: واضحة، جازمة، منجزة، لا تتعلق بشرط يؤثر على الوقف (السرجاني، 2010، صفحة 28).

3- دور الصناديق الوقفية في تحقيق التنمية العلمية

3-1- مفهوم الصناديق الوقفية

3-1-1- تعريف الصناديق الوقفية

تعرف الصناديق الوقفية بأنها: "أوعية يتم فيها تجميع الأموال الوقفية عن طريق التبرعات ويتم استثمارها وصرف ريعها في وجوه الخير المحددة مسبقاً" (العبيدي إ.، 2011، صفحة 123)، كما تعرف أيضاً بأنها "وعاء يتم فيه تجميع الأموال الوقفية سواء كانت عقارات، منقولات نقدية ل يتم تشكيل أصل مالي وقفي، يستثمر في أدنى درجات المخاطرة لصالح مصرف وقفي محدد بناء على شرط الواقفين وبمراقبة النظارة الوقفية عليه" (الراشد، 2019، صفحة 192).

إن الصناديق الوقفية تهدف إلى ترقية العمل الوقفي والنهوض به من خلال تعبئة وحشد أموال الوقف، وتوجيهها لخدمة المشاريع التنموية المختلفة في جميع المجالات، حسب شروط الواقفين؛ والصناديق الوقفية هي وقف نقدي تستمد مشروعيتها من جواز وقف النقود (الزحيلي، 18 و 20 ذي القعدة 1427، صفحة 32).

3-1-2- أنواع الصناديق الوقفية

- الصناديق الوقفية حسب الغرض الذي أنشأ له الصندوق: حسب الغرض من إنشاء الصناديق الوقفية هناك الصناديق الوقفية وحيدة الغرض، والصناديق الوقفية المشتركة.

- الصناديق الوقفية وحيدة الغرض: هي الصناديق الوقفية التي يخصص ريعها للإنفاق على غرض معين ومحدد، مثل: الصناديق الوقفية التعليمية، الصناديق الوقفية للتنمية الصحية.
- الصناديق الوقفية المشتركة: تكون هذه الصناديق متعدد الأغراض، مثال: كتأسيس صندوق للتنمية العلمية والتكنولوجية.

- الصناديق الوقفية حسب عدد الواقفين: يمكن التمييز بين الصناديق الوقفية المغلقة والصناديق الوقفية المفتوحة.

- الصناديق الوقفية المغلقة: هي الصناديق الوقفية التي يكون الواقف فيها شخصا واحدا، كأن يوقف شخص ما مبلغا من ماله الخاص في صندوق لرعاية غرض محدد يحدده الواقف.
- الصناديق الوقفية المفتوحة: هي الأكثر شيوعا وتكون متاحة للجميع للمشاركة فيها.

3-1-3- أهمية الصناديق الوقفية

تظهر أهمية الصناديق الوقفية في قدرتها على زيادة عدد الواقفين، وتوسيع حجم الأصول الوقفية للصندوق وذلك من خلال إتاحة الفرصة لجميع الفئات على اختلاف إمكانياتهم في المشاركة في العمل الوقفي ولو بالقليل، بالإضافة إلى قدرتها على تنمية حجم الإيرادات الوقفية (رحيم، 2015، صفحة 5)، من خلال تنويع مجالات وطرق استثمار الأصول الوقفية، كذلك مساهمتها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تمويل مختلف المشاريع التنموية في العديد من المجالات.

3-2- الصناديق الوقفية التعليمية كرافد من روافد التنمية العلمية

الصناديق الوقفية التعليمية هي صناديق وقفية مخصصة لخدمة أغراض التنمية العلمية والإنفاق عليها، كإنشاء المدارس، الجامعات، المكتبات، إعانة طلبة العلم، الأساتذة، وتقديم المنح وتمويل المشاريع العلمية والبحثية، وطبع الكتب وترجمتها، ويتجلى دور الصناديق الوقفية في التنمية العلمية في:

- تجديد وإعادة إحياء دور الوقف في تنمية العلمية والثقافية من خلال تعبئة أموال الوقف وتوجيهها للصرف على أغراض التنمية العلمية كإنشاء المراكز التعليمية، ودعم طلبة العلم، وتمويل المشاريع البحثية.
- تمكين أفراد المجتمع من المساهمة في التطور والتقدم الحضاري الذي يعتبر التعليم جوهره، من خلال المساهمة في الصناديق الوقفية.

- توفير موارد مالية ثابتة ومستدامة (العنزي، 2024، صفحة 55) يتم من خلالها الإنفاق على التنمية العلمية، وتوفير تمويل مستقل لتغطية نفقات المؤسسات التعليمية والبحثية.
- تخفيف العبء على ميزانية الدولة ودعم القطاع الحكومي من خلال الإنفاق على التعليم، وتقليل اعتماد قطاع التعليم على الموارد الحكومية.
- الاستثمار في رأس المال البشري وتنمية المجتمع من خلال تخريج كوادر وإطارات جامعية.
- تنمية الإبداع والابتكار العلمي من خلال تحقيق استقلالية البحث العلمي.
- تشجيع البحث العلمي من خلال مساعدة الطلبة والباحثين على مواصلة دراستهم وأبحاثهم.
- تمكين جميع الطلبة من الحصول على فرص متساوية في التعليم بغض النظر عن وضعياتهم الاجتماعية وتقديم منح ومساعدات وتسهيلات لطلبة العلم.
- المحافظة على حقوق الأجيال المستقبلية من خلال ترك علم ينتفع به، وتعزيز روح التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع من خلال الوقف الجماعي.
- تمويل البحوث والدراسات في جميع المجالات، خاصة تلك التي لا تستطيع الحكومة تغطية نفقاتها، ودعم التخصصات النادرة والتي تحتاج إلى تمويل كبير في الجامعات، كعلوم الفضاء والطاقت النووية، حيث يقوم الصندوق الوقفي للتنمية العلمية بالكويت بدعم التعليم التكنولوجي (منادي، 2019، صفحة 11).

4. دور صندوق الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في التنمية العلمية

4-1- واقع الصناديق الوقفية التعليمية في ماليزيا

لقد كان الوقف في ماليزيا مصاحبا لقدم الإسلام إلى ماليزيا وانتشاره فيها، لذلك ارتبطت الأوقاف بالجانب الديني حيث أقيمت المساجد والمقابر، كما اهتم الوقف أيضا بإقامة المؤسسات التعليمية وإنشاء المدارس، وتشير الدراسات إلى أن مدرسة العطاس في باهنج هي أول مدرسة أقيمت على أرض وقفية (Haroon Yaqoob Arab & Zakariyah, 2023, p. 108).

تتولى المجالس الإسلامية الدينية للولايات SIRC* في ماليزيا الإشراف على الشؤون المتعلقة بالزكاة، الوقف، الحج، والنذور باعتبارها الوصي الوحيد على أملاك الوقف؛ وبعد الأزمة المالية التي حدثت في أواخر التسعينات والتي أدت إلى ارتفاع تكاليف التعليم، قررت الحكومة الماليزية تخفيض الإنفاق على التعليم، وفي سنة 2016 أعلنت وزارة المالية الماليزية عن تخفيض مخصصات الميزانية للجامعات العامة بنسبة تتراوح بين 5 إلى 20% (Rohayati & Rachid, 2017, p. 227)، ويعتبر تقليص الميزانية

* State Islamic Religious Council.

متماشياً مع الجهود الرامية إلى تقليل اعتماد الجامعات العامة على الدعم الحكومي وتخفيضه من 90% إلى 70% كما هو منصوص عليه في خطة تنمية التعليم 2015-2025، والتي تهدف إلى تحقيق 2.5 مليون تسجيل في التعليم العالي، وضمان إستفادة 70 % من الطلبة من التعليم الجامعي (Rohayati & Rachid, 2017, p. 224)، كما تتضمن الخطة تعزيز اعتماد الجامعات على الوقف كمصدر بديل ومستدام لتوليد دخل للجامعات على المدى الطويل، وذلك من خلال برنامج تحويل الجامعات *UniTP، ولقد قامت وزارة التعليم العالي بوضع الكتاب الأرجواني Purpule Book والذي يمثل مرجعاً ودليلاً للجامعات الحكومية حول كيفية المضي قدماً في الاعتماد على الوقف وإنشاء صناديق وقفية، كما وقد قدمت الحكومة حوافز لإنشاء هذه صناديق بموجب خطة تنمية التعليم الماليزية 2015-2025، وحسب وزارة التعليم العالي فإنه في نهاية 2019 هناك 17 جامعة من بين 20 جامعة حكومية تملك صناديق وقفية، وتجدر الإشارة إلى أن إنشاء الصناديق الوقفية الخاصة بالجامعات يتطلب الحصول على إذن من المجلس الديني الإسلامي للولاية باعتباره الوصي على أملاك الوقف في الولاية، حيث أن أي تنفيذ للوقف في مؤسسات التعليم العالي غير المعتمد من قبل مجلس الشؤون الإسلامية للدولة يعد انتهاكاً لقوانين الدولة كما هو موضح في قانون الوقف لولاية سيلانجور لعام 2015، وبعد موافقة المجلس تتولى الجامعة إدارة الصندوق، ومن بين الصناديق الوقفية التعليمية في ماليزيا هناك صندوق الجامعة التكنولوجية الماليزية، صندوق جامعة بوترا الماليزية، وصندوق الجامعة الوطنية بماليزيا.

إن إنشاء الصناديق الوقفية التعليمية في ماليزيا ومنح صلاحية إدارتها للجامعات سيمكن الجامعات من الحصول على مواردها المالية الخاصة لتمويل نفقاتها، وتقليل اعتمادها على الحكومة مما يمنحها استقلالية مالية أكثر، كما يمكنها من تحقيق الاستدامة المالية من خلال استثمار أصول الصندوق وتنمية عوائده، وتوجيهها للصرف على مختلف أغراض التنمية العلمية كإعانة الطلبة، وإقامة البنى التحتية في الجامعات، وتمويل البحوث العلمية، ويعتبر صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية هو أول صندوق تم تأسيسه في ماليزيا بغرض دعم التنمية العلمية في ماليزيا من خلال تقديم إعانات ومساعدات للطلبة الفقراء.

4-2- نبذة عن صندوق الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

تعتبر الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من أكبر الجامعات في ماليزيا، تأسست سنة 1983 من قبل رئيس الوزراء الدكتور مهاتير محمد في منطقة "تلنج جاية" قبل أن تصبح في "جومبك" في العاصمة الماليزية سنة 1996، كانت تعرف باسم كلية مالايا الإسلامية، تخرجت منها أول دفعة مكونة من 153

* University Transformation Programm.

طالب سنة 1987 (الصلاحيات، دور الوقف في مجال التعليم والثقافة في المجتمعات العربية والإسلامية المعاصرة (دولة ماليزيا المسلمة نموذجاً)، 2003، صفحة 39)، أما حالياً يتخرج منها سنوياً العديد من الطلبة في جميع التخصصات، وتستقبل الجامعة سنوياً الطلبة المسلمين الأجانب من 103 دولة في العالم (أديلاني، 2016، صفحة 193)، حيث تزيد نسبة الطلبة الأجانب عن 24% من مجموع طلبة الجامعة في الدراسات العليا والجامعية (الصلاحيات، الريادة الوقفية، دراسات في رصيد المؤسسة الوقفية في مجال الشركات والتقنيات والتمويل) (سلسلة الدراسات الوقفية المعرفية 3)، 2024، صفحة 192؛ تلتزم الجامعة بتوفير النظام والانضباط داخل الحرم الجامعي بما يتناسب مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وتهدف الجامعة إلى بناء شبكة الأمة العالمية وتقوية الروابط والعلاقات بين الدول الإسلامية، وتوفير الدعم المالي للطلبة، وتحقيق التكامل والتميز (موقع صندوق الجامعة الإسلامية العالمية).

4-2-1- التعريف بصندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية

صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية هو "وكيل قانوني هدفه جمع الأموال من داخل وخارج ماليزيا وتوجيهها لخدمة أغراض التنمية العلمية والثقافية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا" (الصلاحيات، دور الوقف في مجال التعليم والثقافة في المجتمعات العربية والإسلامية المعاصرة (دولة ماليزيا المسلمة نموذجاً)، 2003، صفحة 41)، تأسس الصندوق برأس مال يقدر بـ 3.5 مليون رينغيت ماليزي، في 15 مارس من سنة 1999 (Sulaiman, Adnan, & Nor Suad, 2007, p. 4) من قبل الدكتور عبد الحميد أبو سليمان، وكان الهدف منه دعم الطلبة الفقراء المتميزين في دراستهم والذين يعجزون عن تغطية تكاليف التعليم، بالإضافة إلى دعم الطلبة الأجانب، (Hj, Johari, & Mohd Noor, 2019, p. 5)، يتميز الصندوق بالاستقلالية حيث أنه غير مسجل كوقف ولا يخضع لإدارة المجلس الإسلامي الديني (Sulaiman, Adnan, & Nor Suad, 2007, p. 4)؛ يتولى إدارة الصندوق فريق إدارة يرأسه مدير الصندوق، ويتكون الصندوق من ثلاث وحدات هي: وحدة خاصة بالاتصالات المؤسسية، ووحدة خاصة بالاستثمار والتنمية، بالإضافة إلى وحدة خاصة بالزكاة (Md Saad, Kassim, & Hamid, 2016, p. 62).

4-2-2- أهداف الصندوق الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

تتمثل أهداف الصندوق في:

- إظهار خصوصية الحضارة الإسلامية من خلال العمل الوقفي، وتحقيق استدامة التعليم من خلال بناء أجيال إسلامية سليمة الرؤية (الصلاحات، الريادة الوقفية، دراسات في رصيد المؤسسة الوقفية في مجال الشركات والتقنيات والتمويل) (سلسلة الدراسات الوقفية المعرفية 3)، 2024، (صفحة 196).
- تعزيز العلاقات والروابط الدولية بين مختلف الشعوب الإسلامية، حيث ساهمت العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية الإسلامية في دعم برامج الصندوق.
- تحقيق هدف الجامعة المتمثل في "إسلامية المعرفة، والعالمية، والتكامل والتميز الشامل" (أديلاني، 2016، صفحة 194).
- تقوية روح التكافل والتعاون بين الطلبة وبين شعوبهم، وتأسيس الهوية والانتماء.
- تمويل التعليم الجامعي وتخفيف العبء على الإنفاق العام للدولة من خلال جمع التبرعات العينية والنقدية من داخل وخارج ماليزيا، وتوجيهها لمساعدة الطلبة المتميزين الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف ورسوم دراستهم ومصاريف معيشتهم داخل الجامعة (Md saad, kassim, & hamid, 2013, p. 743).
- توفير مناصب عمل للطلبة داخل الحرم الجامعي تمكنهم من الحصول على دخل خاص بهم يسمح لهم بتلبية إحتياجاتهم ومواصلة دراستهم وعدم إهمالها، كالعمل في المطاعم والمحلات التجارية والمكتبات (الصلاحات، دور الوقف في مجال التعليم والثقافة في المجتمعات العربية والإسلامية المعاصرة (دولة ماليزيا المسلمة نموذجا)، 2003، صفحة 41).
- دعم وتطوير الأنشطة الأكاديمية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، بما في ذلك البحث والمنشورات (Md Saad, Kassim, & Hamid, 2016, p. 62)
- إستثمار أموال الصندوق بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية الشريعة.

4-3- تطور أصول صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية

- تعتمد سياسة الصندوق في تعبئة الأموال الوقفية على نشر الوعي حول أهمية الصندوق الوقفي ودوره في التنمية العلمية في ماليزيا وخارجها، وجذب التبرعات من مصادر داخلية وخارجية، الأمر الذي أدى إلى نشوء علاقات وروابط بين الصندوق وبين أفراد ومؤسسات محلية وعالمية (Sulaiman, Adnan, & Nor Suad, 2007, p. 72)، بالإضافة إلى الاستفادة من التقدم التكنولوجي وتطور المالية الإسلامية

في ماليزيا، وذلك من خلال إمكانية التبرع الإلكتروني عبر موقع الجامعة الإسلامية العالمية، أو عن طريق الإيداع النقدي في حساب الصندوق لدى البنك.

تتمثل أهم موارد الصندوق في:

- حشد الأموال الوقفية من المحسنين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات أو منظمات من داخل ماليزيا، بالإضافة إلى تبرعات من خارج ماليزيا حيث تلقى صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا 40000 رنجيت ماليزي من الأستاذ الدكتور يوسف القرضاوي سنة 2009 (Hj, Johari, & Mohd Noor, 2019, p. 2009). وتعتبر جميع المبالغ النقدية المتبرع بها إلى صندوق الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا معفاة من الضرائب بموجب المادة 44 (6) من قانون ضريبة الدخل (موقع الجامعة الإسلامية العالمية).

- تبرعات الطلبة السابقين الذين درسوا في الجامعة (Mujani & Yaakub, 2021, p. 135)، من خلال حملة إرث خرجي الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

- اقتطاعات شهرية من مرتبات موظفي الجامعة، وبرنامج رنجت واحد الذي يهدف إلى تحفيز الأفراد والمؤسسات على التبرع بمبلغ 1 رنجيت ماليزي على الأقل للصندوق؛ وقد أوقف نائب رئيس الجامعة عبد الحميد أبو سليمان راتبه لصالح الصندوق، كما قدم تان سيري كمال حسن قطعة أرض لصالح الصندوق. - موارد برنامج كفالة الذي يتضمن أن يتكفل شخص أو أكثر بطالب معين أو مجموعة من الطلاب خلال مسيرته الدراسية، ويتحمل مصاريف دراسته بما يعادل 350 رنجيت ماليزي.

- جمع أموال الزكاة من مختلف المؤسسات والأفراد و بالتعاون مع مؤسسة سيلانجور (أديلاني، 2016، صفحة 195).

- الدعم الحكومي، وإعانات المجلس الدينية الإسلامية، حيث تلقى الصندوق دعم من الحكومة الماليزية لتأسيسه يقدر ب 3,5 مليون رنجيت ماليزي.

- مداخيل الأنشطة التجارية التي تتم داخل الحرم الجامعي كمداخيل المقهى الجامعي، ومداخيل المكتبة الجامعية، ومداخيل بيع المصاحف.

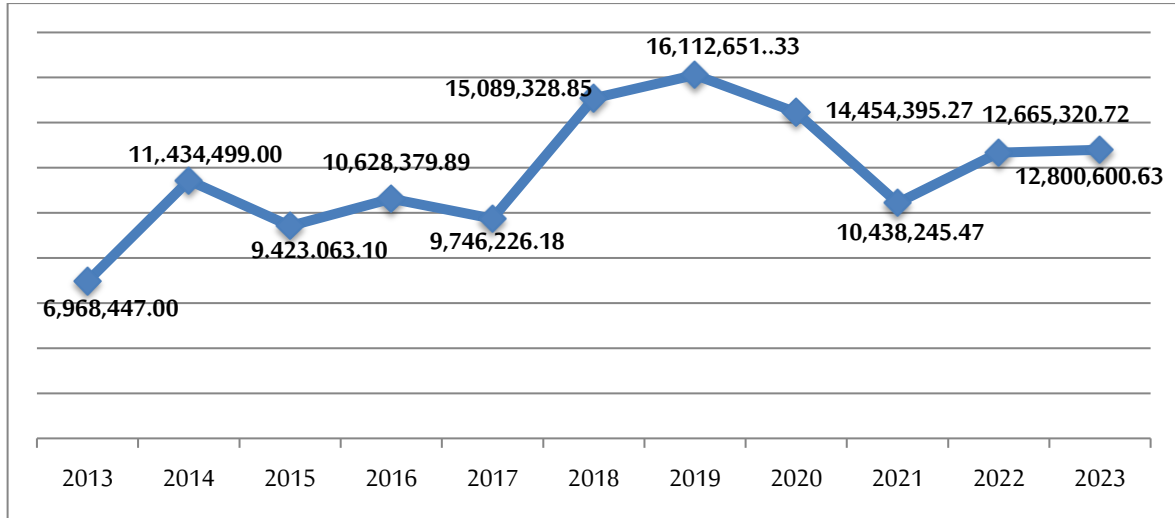
- مداخيل الأنشطة الثقافية التي تتم داخل الحرم الجامعي كمداخيل متحف أسلوب حياة الماليزي، والمعرض الثقافي، وبرنامج تدريب وتأهيل.

- عوائد استثمارات أصول الصندوق.

ولقد تمكن الصندوق خلال السنوات الأخيرة من زيادة أصوله الوقفية، والشكل الموالي يوضح تطور أصول

الصندوق خلال الفترة 2013-2023

الشكل رقم(1) : تطور حجم الأصول الصندوق خلال الفترة (2013 - 2023) الوحدة(رنجيت ماليزي)

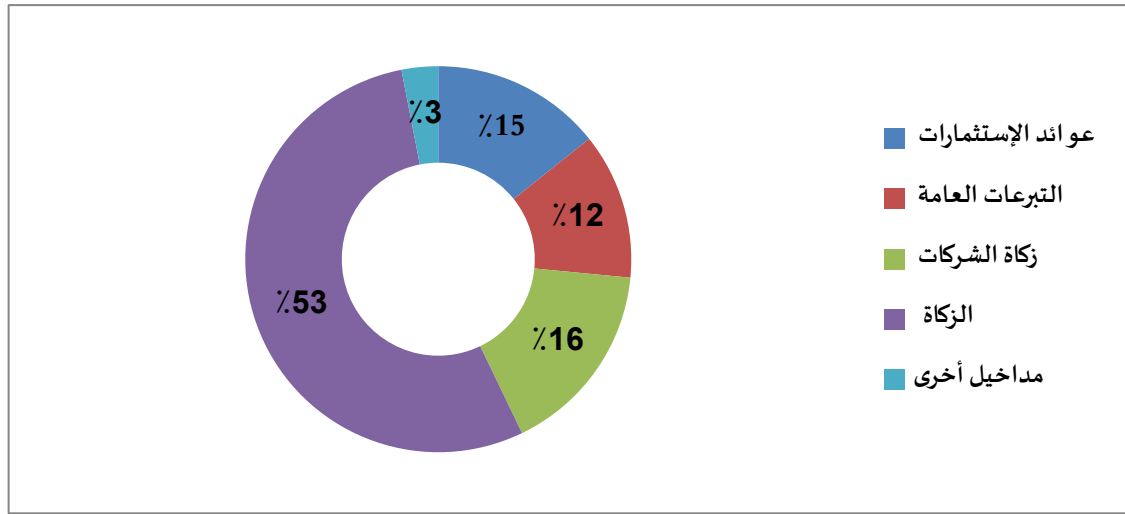


المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على موقع صندوق الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من خلال الشكل رقم(1) يتضح أن هناك تقلبات في تطور أصول الصندوق خلال الفترة الممتدة من 2013 وحتى 2023، حيث أن هناك ارتفاع كبير في بعض السنوات مثل سنة 2019، 2018، 2020، وذلك يرجع إلى تبني الصندوق للعديد من البرامج الجديدة لاستقطاب أموال الوقف، وكذا استفادة الصندوق من مزايا الصيرفة الإسلامية في ماليزيا، ولقد وصلت قيمة أصول الصندوق سنة 2019 إلى 16.111.651.33 رنجيت ماليزي وهذا يرجع إلى البرامج التي تمت بالتعاون مع بنك ماليزيا الإسلامي، والتي تهدف إلى تشجيع التبرعات لصالح الصندوق، منها برنامج بطاقة إئتمان، وبرنامج جوم باي AmBank Islamic-IIUM Credit Card and Jom Pay Program (Saidon, 2023, p. 29)، يمثل برنامج بطاقة إئتمان طريقة جديدة ومبتكرة تشجع الأفراد على المساهمة في الصندوق، وتعمل هذه الطريقة الفريدة بناءً على معدل الإنفاق باستخدام بطاقات الائتمان، حيث أن كل إنفاق يكسب نقاطاً معينة، وعند استبدالها يمكن تحويلها إلى مبلغ معين من المال للمساهمة به في الصندوق؛ من ناحية أخرى، يشجع برنامج جوم باي المتبرعين على المساهمة من خلال الخدمات المصرفية عبر الإنترنت أو الهاتف المحمول عبر تطبيق jom Pay.

ولقد انخفضت أصول الصندوق سنة 2021 لتعود إل الارتفاع مرة أخرى، حيث بلغت 12,800,600,63 رنجيت ماليزي سنة 2023 مقارنة ب 12,665,320.72 سنة 2022.

من خلال ما سبق يمكن القول أن صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية يعتمد على تنوع مصادر واليات جمع التبرعات، وذلك من أجل تقليل المخاطر، وتحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل، والشكل الموالي يوضح مصادر أصول الصندوق للسنة 2022.

الشكل رقم(2): مصادر أصول الصندوق لسنة 2022



المصدر: IIUM endowment fund performance report 2022

من خلال الشكل رقم(2) يتضح أن أموال الزكاة تمثل أكبر مورد لصندوق الجامعة الإسلامية لسنة 2022 (حجم الأصول الوقفية 12,665,320 رنجيت ماليزي)، حيث بلغت نسبة أموال الزكاة 69% مقسمة بين زكاة الشركات التي بلغت 2,078,571 رنجيت ماليزي، وأموال الزكاة المجمعة بالتعاون مع هيئة سيلانجور والتي بلغت 6,695,309 رنجيت ماليزي، تليها عوائد استثمارات أصول الصندوق بنسبة 15% ثم التبرعات العامة التي بلغت قيمتها 1,530,127 رنجيت ماليزي.

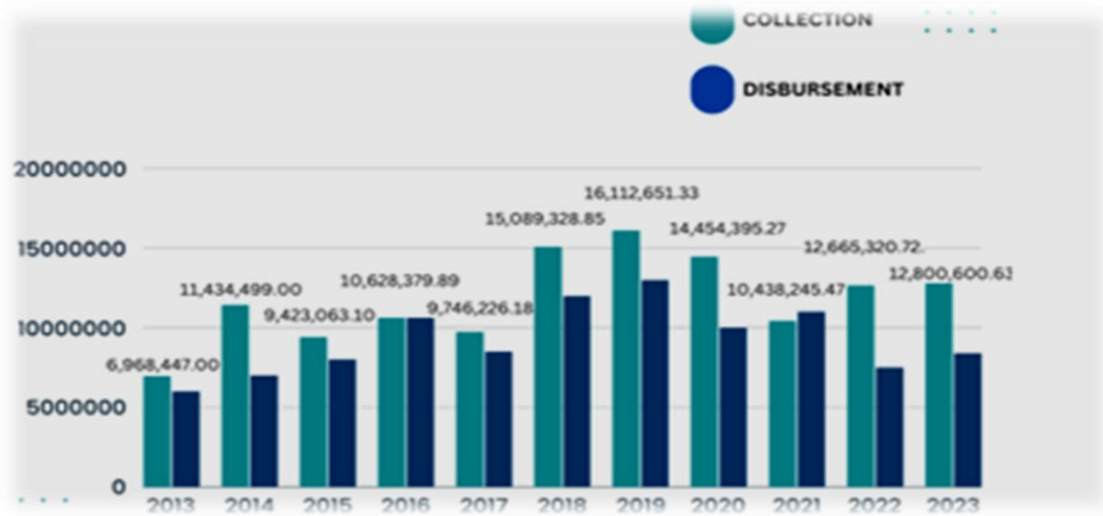
-4-5- السياسة الاستثمارية لصندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية: تتولى لجنة الاستثمار استثمار أموال الصندوق بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وتحقق عائدات تصل إلى 200000 رنجيت ماليزي من خلال إيداعها في حساب استثمار المضاربة في البنوك الإسلامية (Abdulrazak, Che Embi, Salleh, & Fakhrunnas, 2016, p. 118)، كما يقوم الصندوق بتأجير الأراضي والمباني التابعة للجامعة حيث يولد 500 ألف رنجيت ماليزي سنوياً من تأجير أصول الوقف داخل الجامعة لأغراض تجارية، وفي سنة 2008 قام الصندوق بالاستثمار في الأملاك العقارية بأسلوب الإجارة حيث استثمر 12 وحدة من شقق بوترا فيلا purta villa condominium والتي تولد 2000 رنجيت ماليزي شهرياً، بالإضافة إلى إنشاء المجمع التجاري عزمان هاشم داخل الجامعة بتكلفة 7 ملايين رنجيت ماليزي، وهو عبارة عن مبنى تجاري يحتوي العديد من الهياكل التجارية منها مقهى ومكتبة وفروع للعديد من البنوك، منها بنك معاملات الماليزي، وبنك ماليزيا الإسلامي، ولقد تم إنشاءه ليكون مصدر دخل للصندوق، ولقد بدأ المبنى عمله سنة 2010، ويتم تأجيره حيث توجه 500.000 رنجيت ماليزي سنوياً من عوائد المبنى لرعاية الطلبة

(Md saad, kassim, & hamid, 2013, p. 744)، إن الدخل الناتج عن هذا المبنى يكفي لدعم 15 طالبًا بالكامل (Mohd Firdaus & Adeyemi, 2017, p. 18)، وتغطية رسومهم الدراسية، وتكاليف إقامتهم، بالإضافة إلى ذلك يقوم الصندوق بتأجير إقامتين أو نزلين للطلاب حيث أن كل نزل قادر على توليد تدفق مالي يتراوح بين 300,000-350,000 رينجيت ماليزي سنويًا (Mohd Firdaus & Adeyemi, 2017).

4-6- إسهامات صندوق الجامعة الإسلامية العالمية في دعم التنمية العلمية في ماليزيا

يساهم صندوق الجامعة الماليزية في تعزيز التنمية العلمية في ماليزيا وذلك من خلال جمع التبرعات وتوجيهها لخدمة أغراض التنمية العلمية في ماليزيا، حيث يعتمد الصندوق على تنوع المصارف الموجهة لخدمة أغراض التنمية العلمية، ولقد ازدادت توزيعات الصندوق سنة 2023 حيث بلغت 8,406,655.91 رنجيت ماليزي مقارنة ب 7,725,966.46 رنجيت ماليزي سنة 2022، والشكل رقم (3) يظهر المقارنة بين مصارف وتوزيعات الصندوق، وبين أصوله خلال الفترة 2013-2023.

الشكل رقم (3): مقارنة بين أصول الصندوق وتوزيعاته خلال الفترة (2013-2023)



المصدر: موقع الجامعة الإسلامية العالمية

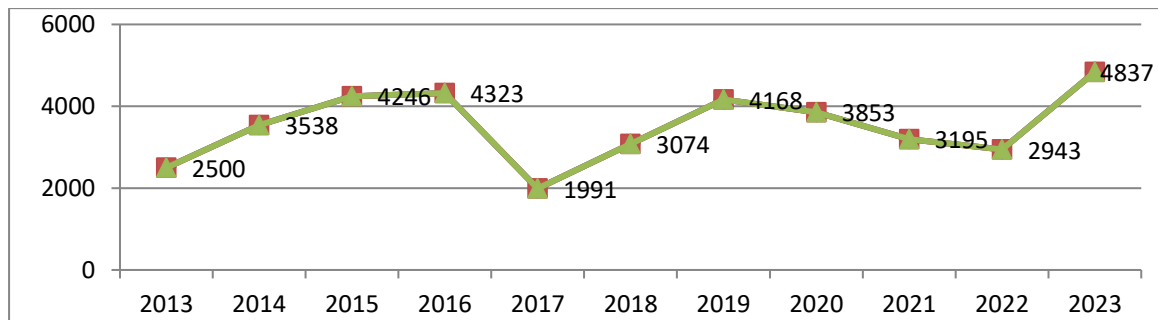
من خلال الشكل رقم (3) يتضح أنه في أغلب السنوات كان هناك تفاوت بين قيمة المصروفات وقيمة الأصول، وذلك يرجع إلى احتفاظ الصندوق بجزء من الأموال المجمعة في صندوق الوقف الدائم بغرض إنشاء وتأسيس مشاريع وعقارات وقفية جديدة لدعم البنية التحتية للجامعة. يمكن تحديد أهم مساهمات الصندوق في دعم التنمية العلمية في ماليزيا في:

- توسيع فرص التعليم ومساعدة الطلبة، وذلك من خلال تقديم منح دراسية كاملة للطلبة المتميزين في مختلف الأطوار الدراسية (البكالوريوس، الدراسات العليا)، والتكفل بجميع المصاريف الدراسية، بالإضافة إلى تقديم منح جزئية والتي يتم من خلالها التكفل الجزئي للطلبة المحتاجين (أديلاني، 2016، صفحة 197)، بالإضافة إلى المنحة الخاصة بالطلاب الفلسطينيين في جميع التخصصات، والمتمثلة في إعفاءهم من 50% من الرسوم الدراسية، كما امتدت مساعدات الصندوق لتشمل موظفي الجامعة ذوي الرواتب المنخفضة (Md Saad, Kassim, & Hamid, 2016, p. 64).

إن برامج مساعدات الصندوق تتسم بالمرونة حيث أنها لا تقتصر على مساعدة الطلاب المتميزين الفقراء فقط، بل قد تتعدى إلى تقديم مساعدات إلى الطلبة من الطبقة المتوسطة الذين قد تواجه عائلاتهم مشاكل وأوضاع مالية غير مرغوب فيها ومفاجئة، كما أن مساعدات الصندوق للطلبة لا تقتصر فقط على تقديم المساعدات المالية، حيث يقوم الصندوق بتنظيم العديد من البرامج الخاصة بإطعام الطلبة، كبرنامج طعام المحبة الذي يتضمن توزيع 250 وجبة مجانية يوميا على الطلبة الفقراء، وبرنامج مطبخ الحساء، بالإضافة إلى توزيع قسائم طعام بقيمة 6 رنجيت ماليزي، والعديد من برامج الإطعام المجانية.

ولقد بلغ عدد المستفيدين من مساعدات الصندوق 4837 مستفيد سنة 2023 مقارنة ب 2943 مستفيد سنة 2022 و الشكل رقم (4) يوضح تطور عدد المستفيدين من مساعدات الصندوق خلال الفترة (2013-2023).

الشكل رقم (4): تطور عدد المستفيدين من مساعدات الصندوق خلال الفترة (2013-2023).



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على موقع الجامعة الإسلامية العالمية

- تحقيق الإستدامة المالية للجامعة من خلال تنمية الأصول الوقفية واستثمارها وتوجيه عوائدها للصرف على مختلف أغراض التنمية العلمية.

- تطوير البحث العلمي من خلال تمويل البحوث العلمية للجامعة والأنشطة الأكاديمية، وتقديم بعض الجوائز كجائزة الجامعة الإسلامية الأكاديمية الممتازة للطلبة المتفوقين والتي تتمثل في إعفاء الطلبة من جميع الرسوم المدرسية (أديلاني، 2016، صفحة 197).
 - تمويل البعثات التعليمية للجامعة (الصلاحات، دور الوقف في مجال التعليم والثقافة في المجتمعات العربية والإسلامية المعاصرة (دولة ماليزيا المسلمة نموذجاً)، 2003، صفحة 47).
 - تقوية البنية التحتية للجامعة من خلال إنشاء مختلف المرافق والهياكل التعليمية والثقافية، كإنشاء مركز للترجمة والنشر ومتحف، ومعرض ثقافي.
 - تزويد الهياكل والمعاهد التعليمية بمختلف الوسائل والإمكانات اللازمة لتسهيل عملية التدريس، حيث قام الصندوق سنة 2019 بتزويد المركز الطبي الجامعي بثلاثة أجهزة لغسيل الكلى لمساعدة تدريب طلبة الطب في علاج المرضى، بالإضافة إلى توفير شاحنة خاصة بالمعاقين، وتزويد مسجد الحرم الجامعي بمرافق خاصة بالوضوء للمعاقين ووحدة توزيع للمياه (IIUM endowment fund performance report , 2019).
 - تنمية رأس المال البشري ودعم البحث العلمي وتطوير المالية الإسلامية من خلال تأسيس المعهد الدولي لإدارة الأوقاف والتمويل الإسلامي* i-WAFA سنة 2014، وهو أول معهد يجمع بين إدارة الوقف والتمويل الإسلامي (Mujani & Yaakub, Waqf for Higher Education in Malaysia: Overview ,on, Challenges, 2021, p. 135).
- ### 5- الخاتمة
- من خلال ما سبق يمكن القول أن:
- للصناديق الوقفية دور مهم في تحقيق التنمية العلمية من خلال قدرتها على تعبئة أموال الوقف وتنميتها وتوجيهها لخدمة مختلف أغراض التنمية العلمية.
 - تساهم الصناديق الوقفية التعليمية في تعزيز الابتكار وتطوير البحث العلمي، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على تطور المجتمع في جميع المجالات.
 - تشكل الصناديق الوقفية البديل التمويلي الثابت والمستدام لدعم التنمية العلمية في ماليزيا.
 - يعتمد صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية على تنويع مصادر وأساليب حشد الأموال الوقفية، وتنويع طرق استثمارها وتنميتها من أجل تحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل.

* International Waqf and Islamic Finance Management Institute.

دور الصناديق الوقفية في التنمية العلمية - تجربة صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا-

- يساهم صندوق الوقف الجامعة الإسلامية في تنمية العمل الوقفي وزيادة الأصول الوقفية.
- يساهم صندوق الوقف الجامعة الإسلامية العالمية في تحسين جودة التعليم في ماليزيا من خلال مساعدة الطلبة، وتمويل البحوث العلمية، وتعزيز البنية التحتية للجامعة، وكذا توفير مختلف المرافق والتسهيلات لطلبة الجامعة.

مقترحات البحث:

- إعادة إحياء دور الوقف في دعم مختلف جوانب التنمية خاصة التنمية العلمية، وذلك من خلال نشر الوعي حول الدور التنموي للوقف، وتشجيع تأسيس صناديق وقفية لدعم التنمية العلمية.
- تهيئة البيئة التشريعية والقانونية المناسبة التي تدعم تأسيس صناديق وقفية لأغراض تعليمية.
- اعتماد أساليب مبتكرة للإعلام الوقفي كمواقع الجامعات.
- الاستفادة من التجارب الرائدة في إدارة واستثمار الصناديق الوقفية، من خلال نشر وتوثيق مثل هذه التجارب.
- تعزيز المشاركة المجتمعية في التنمية العلمية من خلال التوعية بأهمية الصناديق الوقفية.
- تشجيع الشراكات بين الجامعات والمؤسسات بغرض تنمية الأموال الوقفية، وتوسيع مجالات إنفاقها.

6-المراجع

المراجع باللغة العربية

- إبراهيم عبد اللطيف إبراهيم العبيدي. (2009). استبدال الوقف رؤية شرعية اقتصادية قانونية (الإصدار 1). دبي، الإمارات العربية المتحدة: دار الشؤون الإسلامية والعمل الخيري.
- إبراهيم عبد اللطيف العبيدي. (2011). الادخار مشروعياته وثمراته، مع نماذج تطبيقية معاصر من الادخار المؤسسي في الاقتصاد الإسلامي (الودائع المصرفية، الصناديق الاستثمارية، الصناديق الوقفية) (الإصدار 1). دبي: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري.
- إبراهيم محمود عبد الباقي. (2006). دور الوقف في تنمية المجتمع المدني، نموذج الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت (الإصدار 1). الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. شرح الباري شرح صحيح مسلم (المجلد 5).
- أحمد بن محمد بن علي الفيومي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (الإصدار 1، المجلد 1). مصر: مطبعة التقدم العلمية.

دور الصناديق الوقفية في التنمية العلمية - تجربة صندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا-

- أيي يوسف بن حسن بن عبد الهادي جمال الدين الحنبلي. (1991). الدر النقي في شرح ألفاظ الحرفي (الإصدار 1). جدة: دار المجتمع.
- بن موسى عياض. (1998). شرح صحيح مسلم للقاضي عياض المسمى إكمال المعلم بفوائد مسلم، باب ما يلحق الإنسان بعد وفاته (الإصدار 1). مصر : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسن ابن منظور. (1991). لسان العرب، مادة وقف. مصر : دار المعارف.
- حسين رحيم. (2015). تطوير مؤسسات الوقف الإسلامي، نموذج صندوق الوقف النقدي الأصغر. المؤتمر الإسلامي العاشر للاقتصاد والتمويل الإسلامي، الجواتب المؤسسية للإصلاحات الاقتصادية والنقدية والمالية. الدوحة.
- راغب السرجاني. (2010). ، روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية (الإصدار 1). مصر: شركة نهضة.
- سليم هاني منصور. (2004). الوقف ودوره في المجتمع الإسلامي والمعاصر (الإصدار 1). مؤسسة الرسالة.
- سليمان الراشد. (2019). ، الصناديق الإستثمارية الوقفية (الإصدار 1). الرياض: مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف.
- عبد الكبير بلو أديلاني. (2016). الوقف النقدي واستثماره في ماليزيا، خطة مقترحة لتطبيقه في نيجيريا (الإصدار 1). الكويت: الأمانة العامة للأوقاف.
- عكرمة سعيد صبري. (2008). الوقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار النفائس.
- عمير بن يتييم العنزي. (مارس، 2024). دور الوقف التعليمي في المساهمة بتحقيق الإستدامة المالية بالجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والإجتماعية (17).
- محمد أبو زهرة. محاضرات في الوقف (الإصدار 2). القاهرة، مصر : دار الفكر العربي.
- محمد الحبيب منادي. (2019). أثر الوقف في البحث العلمي والنهوض الحضاري (نموذج الوقف على الجامعات. المجلة الدولية للبحوث النوعية والمتخصصة (23).
- محمد بن أحمد بن الصالح الصالح. (2001). الوقف في الشريعة الإسلامية وأثره في تنمية المجتمع (الإصدار 1). الرياض: مكتبة الملك فهد.
- محمد سامي الصلاحات. (2024). الريادة الوقفية، دراسات في رصيد المؤسسة الوقفية في مجال الشركات والتقنيات والتمويل (سلسلة الدراسات الوقفية المعرفية 3). الضويان الخيرية.
- محمد سامي الصلاحات. (2003). دور الوقف في مجال التعليم والثقافة في المجتمعات العربية والإسلامية المعاصرة (دولة ماليزيا المسلمة نموذجاً) (الإصدار 1). الكويت، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف.
- محمد عبید عبد الله الكبيسي. (1977). أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية (المجلد 1). بغداد: مطبعة الإرشاد.
- محمد مصطفى الزحيلي. (18 و 20 ذي القعدة 1427). الصناديق الوقفية المعاصرة، تكييفها، أشكالها، حكمها، مشكلاتها . مؤتمر الأوقاف الثاني. أم القرى : جامعة أم القرى.

- منذر عبد الكريم القضاة. (2011). أحكام الوقف دراسة قانونية فقهية مقارنة بين الشريعة والقانون. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- موفق الدين بن محمد بن قدامة. (1997). المغني، كتاب الوقف والعطايا (الإصدار 3، المجلد 8). الرياض: دار عالم الكتب.

المراجع باللغة الأجنبية

- Abdulrazak, D., Che Embi, N. A., Salleh, M., & Fakhrunnas, F. (2016). A Study On Sources Of Waqf Funds For Higher Education in Selected Countries. *Adam Akademi* , 6 (1).
- Haroon Yaqoob Arab, S., & Zakariyah, H. (2023). Waqf Funds For Higher Education in Malaysia and Bahrain, Drawing Lessons From The Experiene. *Milkiyah Jurnal Hukum Ekonomi Syariah* , 2 (2).
- Hj, I. M., Johari, F. B., & Mohd Noor, N. (2019). Waqf Instiyutions In Public Universities Of Malaysia Background, Governance, Organizational Structure, Objectives and Activities. *International Conference on Economics, Entrepreneurship and Management* . langkawi.
- (2019). *IIUM endowment fund performance report* .
- Md Saad, N., Kassim, S., & Hamid, Z. (2016). Best Practices of waqf: Experiences of Malaysia and Saudi Arabia. *Journal of Islamic Economics Lariba* , 2 (2).
- Md saad, N., kassim, S., & hamid, Z. (2013). Involvement of Corporate Entities in Waqf Managment, Experiences of Malayia and Singapor. *Asian Economic and Financial Review* .
- Mohd Firdaus, M. R., & Adeyemi, A. A. (2017). Awaqf Concept Applied in Higher Education an Exploratory Study on the Practice of the IIUM Endowment Fund,, vol 6, N2, 2017, p18. *journal of Islamic Finance* , 6 (2).
- Mujani, W. K., & Yaakub, N. I. (2021). Waqf for Higher Education in Malaysia: Overview on Challenges. *European Journal of Multidisciplinary Studies* , 6 (2).
- Mujani, W. K., & Yaakub, N. I. (2021). Waqf for Higher Education in Malaysia: Overview on, Challenges. *European Journal of Multidisciplinary Studies* , 6 (2).
- Rohayati, H., & Rachid, R. a. (2017). Diversifuing income Gzneratuin Through Waqf in Public Universities in Malaysia, Efforts and Challenges. *Iternational E-journal of Social Sciences* , 111 (7).
- Saidon, R. (2023). A Case Study of Waqf Fund in Tertiary Education. *Business and Management Horizons* , 11 (2).

-Sulaiman, M., Adnan, M. A., & Nor Suad, P. (2007). Trust me A case study of the International University Malaysia's Waqf Fund,,a, November 2007. *the first accounting conference*. Indonesia: Faculty of Economics Indonesia.

-//www.iiium.edu.my/ief/product-services.